

## عمالة الريفيين بقطاع الصناعات الغذائية بمحافظة بني سويف

علاء محمد سعيد إبراهيم \* سامية حنا حنين \*\* أسامة متولي محمد \*\*

باحث اقتصادي بديوان عام محافظة بني سويف  
قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة الفيوم

## الملخص

استهدفت الدراسة بصفة رئيسية التعرف على طبيعة وظروف عمل الريفيين بقطاع الصناعات الغذائية ولتحقيق هذا الهدف الرئيسي استلزم الأمر صياغة الأهداف الفرعية التالية: التعرف على الخصائص الشخصية والأسرية للريفيين، والتعرف على طبيعة عمل الريفيين العاملين بقطاع الصناعات الغذائية والظروف المحيطة به من حيث : دراسة العلاقة بين العمر عند بداية العمل وبعض المتغيرات المتعلقة به، ودراسة العلاقة بين نوع عمل الريفيين العاملين بقطاع الصناعات الغذائية وبعض المتغيرات منها: مكان العمل وطريقة وزمن الوصول إليه، الأجر، مخاطر العمل، الجزاءات أثناء العمل، عدد أيام وساعات العمل، والراحة، والأجازات، وقد اختيرت محافظة بني سويف حيث تضم ثمانية مناطق صناعية من بينهم منطقة بياض العرب الصناعية لإجراء الدراسة، وقد تضمنت شاملة الدراسة: في إجمالي عدد الريفيين العاملين بقطاع الصناعات الغذائية بالمشروعات الصناعية الثلاثة موضوع الدراسة، والبالغ عددهم وفقاً لسجلات شئون العاملين بهذه المشروعات ٧٨٥ عاملاً زراعياً، تم سحب عينة عشوائية منتظمة منهم، حيث تم تقدير حجم هذه العينة باستخدام معادلة كرجسي ومورجان، وبذلك بلغ قوام العينة ٢٧٦ عاملاً ريفياً، موزعين على المشروعات الثلاثة بالقطاع الغذائي بنفس نسبة وجودهم في الشاملة أي بواقع : ١٧٢ عاملاً بمصنع الصعيد للتنمية الغذائية، ٦١ عاملاً بمصنع هليثي فودز، ٤٣ عاملاً بمصنع دهيروفودز، وللحصول على البيانات الميدانية اللازمة للدراسة حيث تم تصميم صحيفة استبيان: خاصة بالريفيين العاملين بقطاع الصناعات الغذائية، ولقد تم عمل اختبار مبدئي (pre-test) لبنود صحيفتي الاستبيان للتأكد من صدق الأسئلة، وقد تم جمع البيانات البحثية خلال المدة من يوليو إلى أكتوبر ٢٠١٦، وقد استخدم في تحليل بيانات الدراسة عدة أساليب ومقاييس إحصائية مختلفة لتحقيق أهداف الدراسة، واختبار فروضها، حيث استخدم اختبار مربع كاي، واستخدام النسب المئوية في إبراز هذه العلاقات، وكذلك استخدام معامل كرامر لبيان قوة هذه العلاقات. وقد تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية الوصفية مثل التوزيعات التكرارية، والنسب المئوية، والمتوسطات، والمدى في عرض، ووصف متغيرات الدراسة.

أشارت نتائج الدراسة إلى الآتي:

- أ- أن حوالي ٩,١% من إجمالي الريفيين العاملين بقطاع الصناعات الغذائية قد بدأوا العمل في سن أقل من ٢٠ سنة، وأن نحو ٥٨,٣% منهم قد بدأوا العمل في مرحلة عمرية تتراوح ما بين ٢٠-٣٠ سنة، وأن قرابة ٣٢,٦% منهم بدأوا العمل في قطاع الصناعات الغذائية في سن أكبر من ٣٠ سنة، وعلى ذلك يمكن القول أن معظم الريفيين المبحوثين العاملين في قطاع الصناعات الغذائية قد بدأوا العمل في هذا القطاع في مرحلة الشباب، وتحديدًا في أعمار تتراوح ما بين ٢٠-٣٠ سنة.
- ب- توضح نتائج اختبار مربع كاي وجود علاقة إقترانية معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١، أو ٠,٠٥ بين أعمار الريفيين العاملين بقطاع الصناعات الغذائية عند بداية العمل، ومتغيرات الدراسة، وذلك فيما يتعلق بمتغيرات : الحالة الزوجية، والمستوى التعليمي، وحجم الأسرة.
- ج- أوضحت نتائج الدراسة أن حوالي ٨٠,٨% من إجمالي الريفيين العاملين بقطاع الصناعات الغذائية يقومون بأعمال فنية داخل المصنع، في حين أن نحو ١٩,٢% فقط منهم يقومون بأعمال إشرافية.

د- توضح نتائج اختبار مربع كاي وجود علاقة إقترانية معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ بين نوع عمل الريفيين العاملين بقطاع الصناعات الغذائية، ومتغيرات الدراسة، وذلك فيما يتعلق بمتغيرات: النوع، والمستوى التعليمي، ووجود مهنة اضافية، وحجم الأسرة، ونوع الاسرة، ومستوى المعيشة.

وقد انتهت الدراسة الى مناقشة لأهم نتائجها وتقديم مجموعة من التوصيات قد تفيد في زيادة اتجاهات الريفيين للعمل بالمناطق الصناعية.

#### المشكلة البحثية

تمثل الصناعة أهمية كبرى في الإقتصاد القومي المصري حيث يمكنها إن تزيد من معدلات النمو ومن نسبة الصادرات بالإضافة الى خلق فرص عمل جديدة خاصة في ضوء ارتفاع معدلات البطالة، وقد عملت الحكومة على إنشاء العديد من المناطق الصناعية المتخصصة والتي تعتبر من وسيلة من وسائل جذب الإستثمارات نظراً لما تقدمه الدولة من حوافز للتشجيع على إقامتها لاحتياجات التنمية الصناعية خلال المرحلة الحالية والمستقبلية، وتعد محافظة بني سويف من المحافظات التي شهدت تنمية صناعية كبرى إذ يوجد بها ثمانى مناطق صناعية تضم حوالي ٧٨٨ مشروعاً، ومن المتوقع إن يعمل بها ١٩٥ الف عامل تقريباً، ويمثل مجال الصناعات الغذائية أهمية كبرى في تلك المناطق حيث تبلغ نسبتها ٤٥% من اجمالى المشروعات الصناعية بها. (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمحافظه بني سويف، بيانات غير منشورة ٢٠١٦).

وإذا كانت إقامة المناطق الصناعية بمحافظه بنى سويف تصلح بوصفها مدخلاً تنموياً ملائماً لهذه المحافظة فإن التعرف على طبيهه وظروف عمل السكان الريفيين بالقطاع الصناعي، يعد من الأهمية بمكان، والدراسة الحالية ما هي إلا محاولة في هذا المجال بهدف الإفادة من نتائجها في توجيه السياسات، والبرامج التنموية الكفيلة بادخال الأنشطة الصناعية الملائمة لطبيعة هذه المحافظة، وتنمية ما هو موجود فيها بالفعل.

#### الأهداف البحثية:

استهدفت الدراسة بصفة رئيسية التعرف على طبيعة وظروف عمل الريفيين بقطاع الصناعات الغذائية ولتحقيق هذا الهدف الرئيسي استلزم الأمر صياغة الأهداف الفرعية التالية:

- ١- التعرف على الخصائص الشخصية والأسرية للريفيين
- ٢- التعرف على طبيعة عمل الريفيين العاملين بقطاع الصناعات الغذائية والظروف المحيطة به. من حيث دراسة العلاقة بين العمر عند بداية العمل وبعض المتغيرات المتعلقة به، ودراسة العلاقة بين نوع عمل الريفيين العاملين بقطاع الصناعات الغذائية وبعض المتغيرات، مكان العمل وطريقة وزمن الوصول إليه، الأجر، مخاطر العمل، الجزاءات أثناء العمل، عدد أيام وساعات العمل، والراحة، والأجازات.

#### الاطار النظري والاستعراض المرجعي

##### أولاً: مفهوم التصنيع والمفاهيم ذات العلاقة

##### ١- مفهوم التصنيع

يشير الساعاتي (١٩٨٠:٢٥٦) إلى أن التصنيع نمط ثقافي اقتصادي اجتماعي، يرتبط باستخدام التكنولوجيا، والآلات الحديثة، ويتميز بعدد الوظائف وتقسيم العمل، واستخدام الأيدي العاملة المدربة، وتتبع آثاره على العلاقات الاجتماعية لأفراد المجتمع والتي تنعكس بالضرورة على قيم الأفراد وسلوكهم الاجتماعي في المجتمع الصناعي.

ويضيف العادلي (١٩٨٢: ٢١-٢٢) إلى أنه يمكن النظر إلى التصنيع من خلال مفهومين أساسيين:

١-١ **المفهوم الاقتصادي للتصنيع:** والذي يعتبر التصنيع نشاطا هادفا لقطاع من الاقتصاد العام ينحصر فيما يعرف بالإنتاج الصناعي، أو النظر إليه بوصفه عملية تتسع بها القدرة الصناعية، وتمتد وتزداد بها إنتاجية الفرد في القطاع الاقتصادي.

١-٢ **المفهوم الاجتماعي للتصنيع:** حيث يرى أن التصنيع عملية اجتماعية شاملة ذات بداية وتسير في حلقات كبرى مرتبطة بعضها ببعض، وتكون كل حلقة منها بدورها عملية فرعية بذاتها، وتتكامل معها لتشكل البناء الاجتماعي، والإطار الثقافي للمجتمع الصناعي.

ويذكر عبد الحميد (١٩٩٤: ٥) أن التصنيع عبارة عن نمط ثقافي اقتصادي اجتماعي، يرتبط باستخدام التكنولوجيا والآلات الحديثة، ويتميز بعدد الوظائف، وتقسيم العمل، واستخدام الأيدي العاملة المدربة، وتنعكس آثاره على العلاقات الاجتماعية لأفراد المجتمع، والتي تنعكس بالضرورة على قيم الأفراد، وسلوكهم الاجتماعي في المجتمع الصناعي.

ومن خلال فحص نماذج من البحوث والدراسات الاجتماعية السابقة التي اهتمت بقضية العمالة الريفية بالمناطق الصناعية، فقد تبين من دراسة ابراهيم، (٢٠١١) بعنوان " عمالة الشباب الريفي في المناطق الصناعية الجديدة بين الآمال والاستغلال ، أن نتائج أن ٦٣,٤ % من المبحوثين يتحملون مشقة يومية ومنهم من يتحمل ٧ ساعات سفر يوميا، وأهم طموحات المبحوثين مساعدة أسرهم في الحصول على متطلبات الحياة الأساسية وذلك بنسبة تكرار ٥٤,٢%. وإلا يكونوا عبئا على أسرهم وذلك بنسبة تكرار ٣٤,٢%، وأن أهم مظاهر استغلال المبحوثين هي أن معظمهم (٨٠,٩%) يتقاضون أجورا منخفضة لا تكفي متطلبات حياتهم الأساسية ، وأن ٩٧,٥% منهم يتوقع أن ألا يستمر في وظيفته أكثر من سنتين وأن ٥% فقط منهم محرز له عقد عمل مكتوب وسليم، وأغلب المبحوثين غير مؤمن عليهم من صاحب العمل ، وأغلبهم لا يعمل في مجال تخصصه، أهم أسباب أقبال بعض الشباب الريفي للعمل في المناطق الصناعية الجديدة من وجه نظر المبحوثين هو تعطش الشباب وحاجته لفرصة عمل وذلك بنسبه تكرار ٤٩,٢%،\* وأهم أسباب رفض البعض الآخر هو أن الأجر لا يتناسب مع عدد ساعات العمل، وذلك بنسبة تكرار ٦٣,٣%، أما دراسة السيد بعنوان" اغتراب الشباب في التنظيمات الاجتماعية الصناعية- دراسة ميدانية في احدى القرى الصناعية بمحافظة الدقهلية ٢٠٠٤ م" فقد أوضحت الدراسة معنوية علاقة الانحدار الخطي المتعدد بين المتغيرات المستقلة المدروسة جميعها وهي سبعة عشر متغيرا هي: السن ، والنوع ، والحالة التعليمية ، والحالة الزوجية، ومحل الإقامة، والدخل الشهري، والخبرة السابقة بالمصنع، والدرجة الوظيفية، والتدين، والرضا الوظيفي، والاتجاه نحو الرؤساء، والسلوك مع الرؤساء، والاتجاه نحو الزملاء والسلوك مع الزملاء، ودرجة التفاعل الاجتماعي خارج المصنع، وعضوية الجماعات والمنظمات، والاتصال بمسؤولي التنمية ومجموعة، وبعد فقدان المعنى، وأن أكثر هذه المتغيرات إسهاما في تفسير التباين الكلي لبعدها فقدان المعنى هي على الترتيب تنازليا: الاتجاه نحو الرؤساء، والاتجاه نحو الزملاء، والرضا الوظيفي. وعن دراسة بدور، بعنوان" دراسة لبعض التغيرات الاجتماعية في أسر الريفيين العاملين بالمصانع في محافظة القليوبية ، ١٩٩٩ م" فقد أظهرت النتائج وجود علاقة بين مدة العمل بالمصنع للمبحوثين العاملين بالمصانع وكل من : الاحتواء البشري المنزلي، وعدد الأولاد، وسلطة اتخاذ القرارات المتعلقة بالمنزل، وسلطة اتخاذ القرارات المتعلقة بالعمل الزراعي، وشدة العلاقة مع الجيران، والاعتماد على السوق لتحقيق متطلبات الحياة الأسرية، والدرجة الكلية لقيام الأسرة بالوظيفة الاقتصادية، وايضا تبين عدم وجود علاقة بين مدة العمل بالمصنع للمبحوثين العاملين بالمصانع وبين متغيرات بناء ووظائف أسرهم الآتية: شدة العلاقة مع الأقارب، ودرجة قيام الأسرة بوظيفة التنشئة الاجتماعية لأبنائها.

### الفروض البحثية

تحقيقاً لأهداف الدراسة وبناءً على الإطار النظري، ونتائج البحوث، والدراسات السابقة فقد أمكن صياغة الفروض البحثية للدراسة على النحو الآتي:

#### الفرض الأول ( الخاص بعلاقة متغيرات الدراسة بعمالة الريفيين بقطاع الصناعات الغذائية):

توجد علاقة إقترانية معنوية بين عمالة الريفيين بقطاع الصناعات الغذائية، وكل من المتغيرات الآتية: النوع، والعمر، والحالة الزوجية، والنشأة، والمستوى التعليمي، ووجود مهنة إضافية، وحجم الأسرة، ونوع الأسرة، ومستوى المعيشة، وسوف يختبر هذا الفرض في صورته الصفرية الآتية: "لا توجد علاقة إقترانية معنوية بين عمالة الريفيين بقطاع الصناعات الغذائية، ومتغيرات الدراسة السابق عرضها".

**الفرض الثاني (الخاص بعلاقة متغيرات الدراسة بأعمار الريفيين العاملين بقطاع الصناعات الغذائية عند بداية العمل):** "توجد علاقة إقترانية معنوية بين أعمار الريفيين العاملين بقطاع الصناعات الغذائية عند بداية العمل، وكل من المتغيرات الآتية: النوع، والحالة الزوجية، والنشأة، والمستوى التعليمي، ووجود مهنة إضافية، ووجود مهنة إضافية، وحجم الأسرة، ونوع الأسرة، ومستوى المعيشة" وسوف يختبر هذا الفرض في صورته الصفرية الآتية: "لا توجد علاقة إقترانية معنوية بين أعمار الريفيين العاملين بقطاع الصناعات الغذائية، ومتغيرات الدراسة السابق عرضها".

**الفرض الثالث (الخاص بعلاقة متغيرات الدراسة بنوع عمل الريفيين العاملين بقطاع الصناعات الغذائية):** "توجد علاقة إقترانية معنوية بين نوع عمل الريفيين العاملين بقطاع الصناعات الغذائية، وكل من المتغيرات الآتية: النوع، والعمر، والحالة الزوجية، والنشأة، والمستوى التعليمي، ووجود مهنة إضافية، وحجم الأسرة، ونوع الأسرة، ومستوى المعيشة" وسوف يختبر هذا الفرض في صورته الصفرية الآتية: "لا توجد علاقة إقترانية معنوية بين نوع عمل الريفيين العاملين بقطاع الصناعات الغذائية، ومتغيرات الدراسة السابق عرضها".

### الأسلوب البحثي

#### ١- منطقة الدراسة

تم اختيار محافظة بني سويف لإجراء الدراسة عليها فهي تعد إحدى محافظات إقليم شمالي الصعيد الذي يضم محافظات الجيزة، والفيوم، وبني سويف، والمنيا، وهي محافظات ذات طابع ريفي، وتقع المحافظة على جانبي النيل، ويحدها من الشمال محافظة الجيزة، ومن الجنوب محافظة المنيا، ومن الغرب محافظة الفيوم، ومن الشرق محافظة البحر الأحمر، وتبلغ المساحة الفعلية للمحافظة ٢١٠٩٥٤ كم<sup>٢</sup> ويقطنها حوالي ٢,٣ مليون نسمة موزعين على ٧ مراكز يتبعها ٧ مدن، و٣٩ وحدة محلية قروية، و٢٢٢ قرية، وبلغ عدد النجوع والعزب والكفور بالمحافظة ٧٦٧، وتضم ثماني مناطق صناعية ( المنطقة بياض العرب الصناعية - المنطقة كوم ابو راضي الصناعية - المنطقة الصناعات المتوسطة - المنطقة الصناعات الخفيفة - المنطقة الصناعية ٣٢/١ - المنطقة الصناعية ٣١/٢ - المنطقة الصناعية ٣١/٣ - المنطقة الصناعية ٣١/٤ ) (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمحافظة بني سويف، بيانات غير منشورة ٢٠١٦).

#### ٢- الشاملة والعينة

تتمثل شاملة الدراسة في إجمالي عدد الريفيين العاملين بقطاع الصناعات الغذائية بالمشروعات الصناعية الثلاثة موضوع الدراسة، والبالغ عددهم وفقاً لسجلات شئون العاملين بهذه المشروعات ٧٨٥ عامل زراعي، ولما كان من الصعب جمع البيانات البحثية من إجمالي هذا العدد من العاملين، لذا فقد روي اختيار عينة عشوائية منتظمة منهم، حيث تم تقدير حجم هذه العينة باستخدام معادلة كرجسي ومورجان (١)، و بناءً على ذلك فقد بلغ قوام العينة ٢٧٦ عاملاً ريفياً،

موزعين على المشروعات الثلاثة بالقطاع الغذائي بنفس نسبة وجودهم في الشاملة أي بواقع : ١٧٢ عاملاً بمصنع الصعيد للتنمية الغذائية، ٦١ عاملاً بمصنع هليثي فودز، ٤٣ عاملاً بمصنع دهيديروفودز.  
ثالثاً: أدوات جمع البيانات

تم استخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية بوصفها أداة رئيسية لجمع البيانات البحثية، حيث تم تصميم صحيفتي استبيان الأولى: خاصة بالريفين العاملين بقطاع الصناعات الغذائية، والثانية: خاصة بالزراع التقليديين ولقد تم عمل اختبار مبدئي (pre-test) لبنود صحيفتي الاستبيان للتأكد من صدق الأسئلة، ومدى فهم المبحوثين للغة، وفي ضوء نتائج هذا الاختبار تم إجراء التعديلات اللازمة، وتم صياغة صحيفتي الاستبيان في صورتها النهائية.  
وقد تم جمع البيانات البحثية خلال المدة من يوليو إلى أكتوبر ٢٠١٦ وبعد الانتهاء منها، تم جمع البيانات، ومراجعتها، وتصميم دليل لترميزها، وعلى أساسه تم تفرغ البيانات يدوياً، وإدخالها إلى الحاسب الآلي لتحليلها بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (spss-٧٢١).

#### رابعاً: أساليب التحليل الإحصائي

استخدمت أساليب ومقاييس إحصائية مختلفة لتحقيق أهداف الدراسة ، واختبار فروضها، حيث استخدم اختبار مربع (Chi square test) لاختبار فروض الدراسة الخاصة بعلاقة متغيرات الدراسة بعمالة الريفين بقطاع الصناعات الغذائية عند بداية العمل، ونوع عمل الريفين العاملين بقطاع الصناعات الغذائية، وقد روي استخدام هذا الأسلوب الإحصائي نظراً لملائمته لمتغيرات الدراسة، والتي تم قياس معظمها على المستوى الاسمي (nominal)، والمستوى الرتبي (ordinal).  
وقد تم استخدام معامل كرامر للدلالة على قوة هذه العلاقات السابقة (١)، واستخدمت التوزيعات التكرارية، والنسب المئوية، والمتوسطات، والمدى والانحراف المعياري في عرض، ووصف متغيرات الدراسة.

#### خامساً: المتغيرات البحثية وطرق قياسها

يتضمن هذا الجزء من الدراسة التعاريف الإجرائية، وكيفية قياس المتغيرات البحثية المتعلقة بكل من عمالة الريفين بقطاع الصناعات الغذائية، و بأعمارهم عند بداية العمل، وبنوع العمل، وذلك على النحو الآتي:

##### - المتغيرات المتعلقة بعمالة الريفين بقطاع الصناعات الغذائية

يبلغ عدد المتغيرات التي سنتناول الدراسة علاقتها بعمالة الريفين بقطاع الصناعات الغذائية تسعة متغيرات تم قياسها على النحو الآتي:

- ١- النوع: يقصد به جنس المبحوث ذكراً أم أنثى، حيث أعطيت الرموز ٢، ١، على الترتيب.
- ٢- العمر: يقصد به عدد السنوات التي مرت على المبحوث منذ ميلاده وحتى وقت جمع البيانات، وذلك لأقرب سنة ميلادية.
- ٣- الحالة الزوجية: يقصد بها ما إذا كان المبحوث أعزباً، أم متزوجاً، أم أرملًا أم مطلق حيث أعطيت الرموز ١، ٢، ٣، ٤، على الترتيب.
- ٤- النشأة: يقصد بها ما إذا كان المبحوث من أصل ريفي أم حضري، حيث أعطيت الرموز ١، ٢ على الترتيب.
- ٥- المستوى التعليمي: يقصد به ما إذا كان المبحوث حاصل على شهادة دراسة أم غير حاصل على شهادة، حيث أعطيت الرموز ١، ٢ على الترتيب.
- ٦- وجود مهنة إضافية: حيث أعطى المبحوث الرمز (١) في حالة وجود مهنة إضافية لديه جانب عمله الأساسي في حين أعطى الرمز (٢) في حالة عدم وجود مهنة إضافية. -١
- ٧- حجم الأسرة: يقصد بها عدد أفراد أسرة المبحوث، والذين يشتركون في وحدة معيشية مشتركة.

٨- نوع الأسرة: يقصد بها ما إذا كانت أسرة المبحوث بسيطة (تتكون من الأب والأم والأبناء فقط)، أم أسرة ممتدة (تشتمل على أكثر من جيل بخلاف الأب والأم والأبناء)، حيث أعطيت الرموز ١، ٢ على الترتيب.

٩- مستوى المعيشة: يقصد به تقدير المبحوث الذاتي لمستوى معيشة أفراد أسرته منخفضاً كان أم مرتفعاً، حيث أعطى الرموز ١، ٢ على الترتيب.

٢- المتغيرات المتعلقة بأعمار الريفيين العاملين بقطاع الصناعات الغذائية عند بداية العمل: يبلغ عدد المتغيرات التي سنتناول الدراسة علاقتها بأعمار الريفيين العاملين بقطاع الصناعات الغذائية عند بداية العمل ثمانية متغيرات وهي: النوع، والحالة الزوجية، والنشأة، والمستوى التعليمي، ووجود مهنة إضافية، وحجم الأسرة، ونوع الأسرة، ومستوى المعيشة، وقد تم تعريف هذه المتغيرات إجرائياً وقياسها على نفس النحو السابق

٣- المتغيرات المتعلقة بنوع عمل الريفيين العاملين بقطاع الصناعات الغذائية: يبلغ عدد المتغيرات التي سنتناول الدراسة علاقتها بنوع عمل الريفيين العاملين بقطاع الصناعات الغذائية تسعة متغيرات هي: النوع، والعمر، والحالة الزوجية، والنشأة، والمستوى التعليمي، ووجود مهنة إضافية، وحجم الأسرة، ونوع الأسرة، ومستوى المعيشة.

وقد تم تعريف هذه المتغيرات إجرائياً وقياسها على النحو السابق نفسه، أما متغير نوع العمل، فيقصد به في هذه الدراسة ما إذا كان عمل المبحوث بقطاع الصناعات الغذائية فنياً أم إشرافياً، حيث أعطى الرموز ١، ٢ على الترتيب.

#### سادساً: خصائص المبحوثين

يوضح جدول (١) توزيع المبحوثين وفقاً لبعض الخصائص المميزة لهم، ومنه يتبين أن نحو ثلاثة أرباع المبحوثين العاملين بقطاع الصناعات الغذائية يختصوا بالآتي: انخفاض مستوى المعيشة، لا توجد لديهم مهنة إضافية، والفئة العمرية ٣٠ سنة فأكثر، وصغر حجم أسرهم أقل من ٤ أفراد، وحاصلين على شهادة، وأخيراً فقد أوضحت بيانات الجدول أن غالبية العاملين المبحوثين يختصوا بالآتي: بالنشأة الريفية، وارتفاع نسبة الذكور عن الإناث، ومن ذوي الأسر الممتدة، ومن فئة المتزوجين.

جدول (١): توزيع المبحوثين بعينتي الدراسة وفقاً لبعض المتغيرات المميزة لهن.

٢٧٦ = ن		المتغيرات	٢٧٦ = ن		المتغيرات
%	عدد		%	عدد	
٧,٩	٢٢	٦- وجود مهنة إضافية توجد لا توجد	٥٧,٦	١٥٩	١- النوع: ذكر انثي
٩٢,١	٢٥٤		٤٢,٤	١١٧	
٥٥,١	١٥٢	٧- حجم الأسرة أقل من ٤ أفراد ٤ أفراد فأكثر	٤٦,٤	١٢٨	٢- العمر: أقل من ٣٠ سنة ٣٠ سنة فأكثر
٤٤,٩	١٢٤		٥٣,٦	١٤٨	
٦٥,٦	١٨١	٨- نوع الأسرة بسيطة ممتدة	٦٥,٢	١٨٠	٣- الحالة الزوجية: متزوج غير متزوج
٣٤,٤	٩٥		٤٣,٨	٩٦	
٩٧,١	٢٦٨	٩- مستوى المعيشة منخفض مرتفع	٩٤,٢	٢٦٠	٤- النشأة ريفي حضري
٢,٩	٨		٥,٨	١٦	
			٢٦,٨	٧٤	٥- المستوى التعليمي غير حاصل على شهادة حاصل على شهادة
			٧٣,٢	٢٠٢	

## النتائج البحثية

يتضمن هذا عرضاً لنتائج الدراسة المتعلقة بطبيعة وظروف وعمل الريفيين بقطاع الصناعات الغذائية والتي تشمل على :

أولاً : العمر عند بداية العمل والمتغيرات المتعلقة به

أ- توزيع الريفيين العاملين بقطاع الصناعات الغذائية وفقاً لمتغير العمر عند بداية العمل أن حوالي ٩,١% من إجمالي الريفيين العاملين بقطاع الصناعات الغذائية قد بدأوا العمل في سن أقل من ٢٠ سنة، وأن نحو ٥٨,٣% منهم قد بدأوا العمل في مرحلة عمرية تتراوح ما بين ٢٠-٣٠ سنة، وأن قرابة ٣٢,٦% منهم بدأوا العمل في قطاع الصناعات الغذائية في سن أكبر من ٣٠ سنة، وعلى ذلك يمكن القول أن معظم الريفيين الباحثين العاملين في قطاع الصناعات الغذائية قد بدأوا العمل في هذا القطاع في مرحلة الشباب، وتحديدًا في أعمار تتراوح ما بين ٢٠-٣٠ سنة.

جدول(٢): توزيع الريفيين العاملين بقطاع الصناعات الغذائية وفقاً لمتغير العمر عند بداية العمل.

العمر عند بداية العمل	العدد	النسبة المئوية
( أقل من ٢٠ سنة )	٢٥	٩,١
( ٢٠ - ٣٠ سنة )	١٦١	٥٨,٣
( أكبر من ٣٠ سنة )	٩٠	٣٢,٦
الإجمالي	٢٧٦	١٠٠

ب- المتغيرات المتعلقة بأعمار الريفيين العاملين بقطاع الصناعات الغذائية عند بداية العمل

١- العلاقة بين النوع و متغير العمر عند بداية العمل بقطاع الصناعات الغذائية أشارت النتائج أن حوالي ٦٦,٧% من الرجال بدأوا العمل في سن أقل من ٣٠ سنة في قطاع الصناعات الغذائية، في حين أن نسبة الإناث اللاتي بدأت العمل في سن أقل من ٣٠ سنة بلغت ٦٩% بنفس القطاع، مما يشير إلى ميل الإناث للعمل بقطاع الصناعات الغذائية في سن مبكرة نسبياً بالمقارنة بالرجال، وباختبار معنوية العلاقة بين هذين المتغيرين باستخدام اختبار مربع كاي تبين عدم وجود علاقة معنوية بينهما عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥.

٢- العلاقة بين الحالة الزوجية و متغير العمر عند بداية العمل بقطاع الصناعات الغذائية بينت النتائج أن ٦١,٧% من العاملين المتزوجين قد بدأوا العمل في سن أقل من ٣٠ سنة ، في حين أن نسبة العاملين غير المتزوجين الذين بدأوا العمل في سن أقل من ٣٠ سنة قد بلغت ٧٨,١%، مما يشير إلى ميل غير متزوجين للعمل بقطاع الصناعات الغذائية في سن مبكرة نسبياً مقارنة بالمتزوجين ، وباختبار معنوية العلاقة بين هذين المتغيرين باستخدام اختبار مربع كاي تبين وجود علاقة معنوية بينهما عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١، وقد بلغت قوة هذه العلاقة ٠,١٦٧، مقاسة بمعامل كرامر.

٣- العلاقة بين النشأ و متغير العمر عند بداية العمل بقطاع الصناعات الغذائية أوضحت نتائج الدراسة أن حوالي ٦٧,٣% من العاملين ذوي الأصول الريفية قد بدأوا العمل في سن أقل من ٣٠ سنة، في حين بلغت نسبة العاملين ذوي الأصول الحضرية الذين بدأوا العمل في نفس الفئة العمرية ٦٨,٧%، مما يشير إلى التقارب النسبي بين فئتي ذوي الأصول الريفية والحضرية فيما يتعلق بأعمارهم عند بداية العمل، وباختبار معنوية العلاقة بين هذين المتغيرين باستخدام اختبار مربع كاي تبين عدم وجود علاقة معنوية بينهما عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥.

1- الصيغة العامة لتقدير حجم العينة باستخدام معادلة Krejcie & Morgan هي:  

$$S = x^2 np(1-p) / d^2(n-1) = x^2 p(1-p)$$
حيث: S هي حجم العينة المطلوبة، N هي حجم العينة المطلوبة، P هي نسبة احتمال وجود الظاهرة وتساوي 0,05، d هي نسبة الخطأ الذي يمكن التجاوز عنه ويساوي 0,05، X2 هي قيمة مربع كاي لدرجة حرية واحدة عند مستوى معنوية 0,05 وتساوي 3,841 (Krejcie & Morgan, 1970: 607-610).

٤- العلاقة بين المستوى التعليمي ومتغير العمر عند بداية العمل بقطاع الصناعات الغذائية  
أوضحت نتائج الدراسة أن حوالي ٥٦,٨% من العاملين غير الحاصلين على شهادة دراسية قد بدأوا العمل في سن أقل من ٣٠ سنة، في حين بلغت نسبة العاملين الحاصلين على شهادة دراسية الذين بدأوا العمل بنفس الفئة العمرية ٧١,٣%، مما يشير إلى ميل الريفيين العاملين الحاصلين على شهادة دراسية للعمل في سن مبكرة مقارنة بنظرائهم من الريفيين غير الحاصلين على شهادة، وباختبار معنوية العلاقة بين هذين المتغيرين باستخدام اختبار مربع كاي تبين وجود علاقة معنوية بينهما عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥، وقد بلغت قوة هذه العلاقة ٠,١٣٧، مقاسة بمعامل كرامر.

٥- العلاقة بين وجود مهنة اضافية ومتغير العمر عند بداية العمل بقطاع الصناعات الغذائية  
توضح النتائج أن حوالي ٦٨,٢% من العاملين الذين لديهم مهنة فرعية قد بدأوا العمل في سن أقل من ٣٠ سنة، في حين بلغت نسبة العاملين الذين لا تتوافر لديهم مهنة اضافية والذين بدأوا العمل في نفس الفئة العمرية نحو ٦٧,٣%، مما يشير إلى تقارب النسبي بين فئتي أصحاب المهن الاضافية، والذين ليس لديهم مهنة اضافية فيما يتعلق بأعمارهم عند بداية العمل، وباختبار معنوية العلاقة بين هذين المتغيرين باستخدام اختبار مربع كاي تبين عدم وجود علاقة معنوية بينهما عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥.

٦- العلاقة بين حجم الأسرة ومتغير العمر عند بداية العمل بقطاع الصناعات الغذائية  
أشارت النتائج أن حوالي ٦٣,٢% من العاملين تقل أحجام أسرهم عن ٤ أفراد قد بدأوا العمل في سن أقل من ٣٠ سنة، في حين بلغت هذه النسبة للعاملين ذوي حجم الأسرة (٤) أفراد فأكثر) نحو ٧٢,٦%، مما يشير إلى ميل الريفيين ذوي الحجم الأسرة الأكبر للعمل في سن مبكرة مقارنة بنظرائهم من الريفيين ذوي حجم الأسرة الأصغر، وباختبار معنوية العلاقة بين هذين المتغيرين باستخدام اختبار مربع كاي تبين وجود علاقة معنوية بينهما عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١، وقد بلغت قوة هذه العلاقة ٠,١٨٤، مقاسة بمعامل كرامر.

٧- العلاقة بين نوع الأسرة ومتغير العمر عند بداية العمل بقطاع الصناعات الغذائية  
أوضحت النتائج أن حوالي ٦٥,٢% من العاملين الريفيين ذوي الأسرة البسيطة قد بدأوا العمل في سن أقل من ٣٠ سنة، في حين بلغت هذه النسبة للعاملين الريفيين ذوي الأسر الممتدة نحو ٧١,٦%، مما يشير إلى ميل الريفيين ذوي الأسر الممتدة للعمل في سن مبكرة مقارنة بالريفيين ذوي الأسر البسيطة، وباختبار معنوية العلاقة بين هذين المتغيرين باستخدام اختبار مربع كاي تبين عدم وجود علاقة معنوية بينهما عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥.

٨- العلاقة بين مستوى المعيشة ومتغير العمر عند بداية العمل بقطاع الصناعات الغذائية  
بينت نتائج الدراسة أن حوالي ٦٧,٩% من العاملين الريفيين منخفضي مستوى المعيشي قد بدأوا العمل في سن أقل من ٣٠ سنة، في حين أن نحو ٥٠,٠% من العاملين مرتفعي المستوى المعيشي قد بدأوا العمل في نفس المرحلة العمرية، مما يشير إلى ميل الريفيين منخفضي المستوى المعيشي للعمل في سن مبكرة مقارنة بالريفيين مرتفعي المستوى المعيشي، وباختبار معنوية العلاقة بين هذين المتغيرين باستخدام اختبار مربع كاي تبين عدم وجود علاقة معنوية بينهما عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥.

(1) الصيغة العامة المستخدمة في حساب معامل كرامر هي:  $\sqrt{=n(k-1)}(x2)$   
حيث:  $\sqrt{}$ : معامل كرامر ،  $2x$  قيمة مربع كاي ،  $n$  عدد مفردات العينة ،  $k$  عدد الصفوف أو الأعمدة  
في جدول مربع كاي أيهما اقل عدداً (Lutz, 1983:154)



بناء على ما سبق، وفي ضوء نتائج اختبار مربع كاي، يتبين الآتي :

١- رفض الفرض الصفري الثاني للدراسة والذي ينص على عدم وجود علاقة اقترانية معنوية بين إعمار الريفيين العاملين بقطاع الصناعات الغذائية عند بداية العمل، ومتغيرات الدراسة)، وذلك فيما يتعلق بمتغيرات: (الحالة الزوجية، والمستوى التعليمي، وحجم الأسرة).

٢- عدم امكانية رفض الفرض الصفري الثاني للدراسة فيما يتعلق بباقي المتغيرات المدروسة وهي: (النوع، ووجود مهنة اضافية، والنشأة، ونوع الأسرة، ومستوي المعيشة).

جدول (٣): توزيع الريفيين العاملين بقطاع الصناعات الغذائية وفقاً للعمر عند بداية العمل والمتغيرات المتعلقة به.

العمر عند بداية العمل						
المتغير	أقل من ٣٠ سنة		٣٠ سنة فأكثر		الجملة	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١- النوع						
ذكور	١٠٥	٦٦,٠	٥٤	٣٤,٠	١٥٩	١٠٠
إناث	٨١	٦٩,٠	٣٦	٣١,٠	١١٧	١٠٠
الجملة	١٨٦	٦٧,٤	٩٠	٣٢,٦	٢٧٦	١٠٠
٢- الحالة الزوجية						
متزوج	١١١	٦١,٧	٦٩	٣٨,٣	١٨٠	١٠٠
غير متزوج	٧٥	٧٨,١	٢١	٢١,٩	٩٦	١٠٠
الجملة	١٨٦	٦٧,٤	٩٠	٣٢,٦	٢٧٦	١٠٠
٣- النشأة						
ريفي	١٧٥	٦٧,٣	٨٥	٣٢,٧	٢٦٠	١٠٠
حضري	١١	٦٨,٧	٥	٣١,٣	١٦	١٠٠
الجملة	١٨٦	٦٧,٤	٩٠	٣٢,٦	٢٧٦	١٠٠
٤- المستوى التعليمي						
غير حاصل على شهادة دراسية	٤٢	٥٦,٨	٣٢	٤٣,٢	٧٤	١٠٠
حاصل على شهادة دراسية	١٤٤	٧١,٣	٥٨	٢٨,٨	٢٠٢	١٠٠
الجملة	١٨٦	٦٧,٤	٩٠	٣٢,٦	٢٧٦	١٠٠,٠
العمر عند بداية العمل						
المتغير	أقل من ٣٠ سنة		٣٠ سنة فأكثر		الجملة	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
٥- وجود مهنة اضافية						
يوجد	١٥	٦٨,٢	٧	٣١,٨	٢٢	١٠٠
لا يوجد	١٧١	٦٧,٣	٨٣	٣٢,٧	٢٥٤	١٠٠
الجملة	١٨٦	٦٧,٤	٩٠	٣٢,٦	٢٧٦	١٠٠
٦- حجم الأسرة						
(أقل من ٤ أفراد)	٩٦	٦٣,٢	٥٦	٣٦,٨	١٥٢	١٠٠
(٤ أفراد فأكثر)	٩٠	٧٢,٦	٣٤	٢٧,٤	١٢٤	١٠٠
الجملة	١٨٦	٦٧,٤	٩٠	٣٢,٦	٢٧٦	١٠٠
٧- نوع الأسرة						
بسيطة	١١٨	٦٥,٢	٦٣	٣٤,٨	١٨١	١٠٠
ممتدة	٦٨	٧١,٦	٢٧	٢٨,٤	٩٥	١٠٠
الجملة	١٨٦	٦٧,٤	٩٠	٣٢,٦	٢٧٦	١٠٠
٨- مستوى المعيشة						
منخفض	١٨٢	٦٧,٩	٨٦	٣٢,١	٢٦٨	١٠٠
مرتفع	٤	٥٠,٠	٤	٥٠,٠	٨	١٠٠
الجملة	١٨٦	٦٧,٤	٩٠	٣٢,٦	٢٧٦	١٠٠

جدول (٤): علاقة بعض المتغيرات بالعمر عند بداية العمل موضحة بـقيم مربع كاي وقيم معامل كرامر.

م	المتغيرات	مربع كاي	معامل كرامر
١	النوع	٠,٣١	٠,٠٣٤
٢	الحالة الزوجية	**٧,٧١	٠,١٦٧
٣	النشأة	٠,٠١٤	٠,٠٠٧
٤	المستوى التعليمي	*٥,٢٠	٠,١٣٧
٥	وجود مهنة إضافية	٠,٠٠٧	٠,٠٠٥
٦	حجم الأسرة	**٩,٣٧	٠,١٨٤
٧	نوع الأسرة	١,١٥	٠,٠٦٥
٨	مستوى المعيشة	٢,٣٥	٠,٠٩٢

\* معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ .  
\* معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥ .

ثانياً: نوع العمل والمتغيرات المتعلقة به:

أ- توزيع الريفيين العاملين بقطاع الصناعات الغذائية وفقاً لنوع العمل والمهام التي يقومون بها: أن حوالي ٨٠,٨% من إجمالي الريفيين العاملين بقطاع الصناعات الغذائية يقومون بأعمال فنية داخل المصنع مقابل نحو ١٩,٢% فقط منهم يقومون بأعمال إشرافية، وتتنوع الأعمال الفنية ما بين: عامل بقسم الإنتاج (١٦,٦٧%)، وعامل تحميل (١٠,١٤%)، وعامل تعبئة وتغليف (٩,٧٨%)، وعامل خدمات ونظافة (٩,٧٨%)، وفني جودة (٧,٩٧%)، وعامل تقشير وفرز وتنظيف المادة الخام (٧,٦١%)، ومسئول أمني (٥,٤٣%)، وفني صيانة (٤,٠%)، وفني معمل (٣,٣%)، وفني غلايات (٢,٢%)، وسائق (٢,١٧%)، وعامل بوفية (١,٨١%)، كما تتنوع الأعمال الإشرافية ما بين مشرف إنتاج (٤,٣%)، ومشرف معمل (٣,٢٦%)، وموظف إداري (١,٨%)، ومحاسب (١,٨%)، ومشرف تعبئة (١,٨%)، ومشرف أمن (١,٨%)، ومشرف جودة (١,٤٥%)، ومهندس إنتاج (١,٤%)، ومسئول مخازن (١,٤٥%).

جدول ( ٥ ) توزيع الريفيين بقطاع الصناعات الغذائية وفقاً لنوع العمل والمهام التي يقومون بها.

المتغير	العدد	%
١- نوع العمل		
- فني	٢٢٣	٨٠,٨
- إشرافي	٥٣	١٩,٢
الإجمالي	٢٧٦	١٠٠
٢- المهام التي يقوم بها العاملون		
- عامل بقسم الإنتاج	٤٦	١٦,٦٧
- عامل تحميل	٢٨	١٠,١٤
- عامل تعبئة وتغليف	٢٧	٩,٧٨
- عامل خدمات ونظافة	٢٧	٩,٧٨
- فني جودة	٢٢	٧,٩٧
- عامل تقشير وفرز وتنظيف المادة الخام	٢١	٧,٦١
- مسئول أمن	١٥	٥,٤٣
- مشرف إنتاج	١٢	٤,٣٥
- فني صيانة	١١	٤,٠
- فني معمل	٩	٣,٣
- مشرف معمل	٩	٣,٢٦
- مسئول مخازن	٨	٢,٩٠
- فني غلايات	٦	٢,٢
- سائق	٦	٢,١٧
- عامل بوفيه	٥	١,٨١
- موظف إداري	٥	١,٨١
- محاسب	٥	١,٨١
المتغير	العدد	%
- مشرف على قسم الأمن	٥	١,٨١
- مشرف تعبئة	٥	١,٨١
- مشرف جودة	٤	١,٤٥
- مهندس إنتاج	٤	١,٤٥
الإجمالي	٢٧٦	١٠٠,٠٠

ب- المتغيرات المتعلقة بنوع عمل الريفيين العاملين بقطاع الصناعات الغذائية

١- العلاقة بين النوع ومتغير نوع العمل بقطاع الصناعات الغذائية:

أوضحت النتائج أن حوالي ٧٧,٤ % من العاملين الذكور يقومون بأعمال فنية، في مقابل أن ٨٥,٥% من الإناث يقومون بالأعمال نفسها، مما يشير إلى وجود ارتفاع نسبي في ممارسة الذكور للأعمال الإشرافية مقارنة بالإناث. وباختبار معنوية العلاقة بين هذين المتغيرين باستخدام اختبار مربع كاي تبين وجود علاقة معنوية بينهما عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١. وقد بلغت قوة هذه العلاقة ٠,٢١٥ مقاسة بمعامل كرامر.

٢- العلاقة بين العمر ومتغير نوع العمل بقطاع الصناعات الغذائية

بينت النتائج أن حوالي ٨١,٣ % من العاملين في الفئة العمرية (أقل من ٣٠ سنة) يقومون بأعمال فنية، مقابل نحو ٨٠,٤% من العاملين في الفئة العمرية (٣٠ سنة فأكثر) يقومون بالأعمال الفنية نفسها، مما يشير إلى وجود تقارب نسبي بين الفئتين العمريتين المدروستين فيما يتعلق

بمجال العمل، وباختبار معنوية العلاقة بين هذين المتغيرين باستخدام اختبار مربع كاي تبين عدم وجود علاقة معنوية بينهما عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥.

### ٣- العلاقة بين الحالة الزوجية ومتغير نوع العمل بقطاع الصناعات الغذائية

أشارت نتائج الدراسة أن حوالي ٨٠,٦% من العاملين المتزوجين يقومون بأعمال فنية، في حين أن نحو ٨١,٢% من العاملين غير المتزوجين يقومون بنفس الاعمال الفنية، مما يشير إلى وجود تقارب نسبي ما بين المتزوجين وغير متزوجين بقطاع الصناعات الغذائية فيما يتعلق بنوع العمل، وباختبار معنوية العلاقة بين هذين المتغيرين باستخدام اختبار مربع كاي، تبين عدم وجود علاقة معنوية بينهما عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥.

### ٤- العلاقة بين النشأة ومتغير نوع العمل بقطاع الصناعات الغذائية

أوضحت نتائج الدراسة أن حوالي ٨١,٥% من العاملين ذوي الأصول الريفية يقومون بأعمال فنية مقابل نحو ٦٨,٨% من العاملين ذوي الأصول الحضرية يقومون بالاعمال الفنية نفسها، مما يشير إلى وجود ارتفاع نسبي في ممارسة ذوي الأصول الريفية للأعمال الفنية مقارنة بذوي الأصول الحضرية الذين يميلون أكثر للأعمال الإشرافية، وباختبار معنوية العلاقة بين هذين المتغيرين باستخدام اختبار مربع كاي تبين عدم وجود علاقة معنوية بينهما عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥.

### ٥- العلاقة بين المستوى التعليمي ومتغير نوع العمل بقطاع الصناعات الغذائية

بينت النتائج أن حوالي ٩١,٩% من العاملين غير الحاصلين على شهادة دراسية يقومون بأعمال فنية، في حين بلغت نسبة العاملين الحاصلين على شهادة دراسية ٧٦,٧% يقومون بالأعمال الفنية نفسها، مما يشير إلى وجود ارتفاع نسبي في ممارسة الأعمال الفنية لدى العاملين الريفيين غير الحاصلين على شهادة دراسية مقارنة بنظرائهم العاملين من الريفيين الحاصلين على شهادة دراسية والذين يميلون أكثر للأعمال الإشرافية، وباختبار معنوية العلاقة بين هذين المتغيرين باستخدام اختبار مربع كاي تبين وجود علاقة معنوية بينهما عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١، وقد بلغت قوة هذه العلاقة ٠,١٧٦ مقاسة بمعامل كرامر.

### ٦- العلاقة بين وجود مهنة اضافية ومتغير نوع العمل بقطاع الصناعات الغذائية

أشارت النتائج أن حوالي ٦٣,٦% من العاملين الريفيين الذين لديهم مهنة اضافية يقومون بأعمال فنية، في حين بلغت نسبة العاملين الريفيين الذين لا تتوافر لديهم مهنة اضافية والذين يقومون بالأعمال الفنية نفسها نحو ٨٢,٣%، مما يشير إلى وجود ارتفاع نسبي في ممارسة الاعمال الفنية لدى العاملين الريفيين الذين يتوافر لديهم هذه المهن الاضافية، والذين يميلون أكثر للقيام بالأعمال الإشرافية، وباختبار معنوية العلاقة بين هذين المتغيرين باستخدام اختبار مربع كاي تبين وجود علاقة معنوية بينهما عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١، وقد بلغت قوة هذه العلاقة ٠,١٨١ مقاسة بمعامل كرامر.

### ٧- العلاقة بين حجم الأسرة ومتغير نوع العمل بقطاع الصناعات الغذائية

بينت النتائج أن حوالي ٨٤,٢% من العاملين تقل احوالهم عن (٤ أفراد) يقومون بأعمال فنية، في حين بلغت هذه النسبة للعاملين ذوي حجم الأسرة (٤ أفراد فأكثر) نحو ٧٦,٦% يقومون بالأعمال الفنية نفسها، مما يشير إلى وجود ارتفاع نسبي في ممارسة العاملين الريفيين ذوي الحجم الأسرة الأصغر نسبيًا مقارنة بنظرائهم من الريفيين ذوي حجم الأسر الأصغر، وباختبار معنوية العلاقة بين هذين المتغيرين باستخدام اختبار مربع كاي تبين وجود علاقة معنوية بينهما عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١، وقد بلغت قوة هذه العلاقة ٠,١٨١ مقاسة بمعامل كرامر.

### ٨- العلاقة بين نوع الأسرة ومتغير نوع العمل بقطاع الصناعات الغذائية

أشارت نتائج الدراسة أن حوالي ٨٠,١ % من العاملين الريفيين ذوي الأسر البسيطة يقومون بأعمال فنية، في حين بلغت هذه النسبة للعاملين الريفيين ذوي الأسر الممتدة نحو ٨٢,١%، والذين يقومون بنفس الأعمال الفنية مما يشير إلى وجود ارتفاع نسبي للعاملين الريفيين ذوي الأسر الممتدة الذين يقومون بالأعمال الفنية نفسها مقارنة بالريفيين ذوي الأسر البسيطة، وباختبار معنوية العلاقة بين هذين المتغيرين باستخدام اختبار مربع كاي تبين وجود علاقة معنوية بينهما عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١، وقد بلغت قوة هذه العلاقة ٠,١٣٠ مقاسة بمعامل كرامر.

### ٩- العلاقة بين مستوى المعيشة ومتغير نوع العمل بقطاع الصناعات الغذائية

أوضحت نتائج الدراسة أن حوالي ٨٠,٦% من العاملين الريفيين منخفضي المستوى المعيشي يقومون بأعمال فنية في حين أن نحو ٨٧,٥% من العاملين مرتفعي المستوى المعيشي يقومون بنفس الأعمال الفنية، مما يشير إلى وجود ارتفاع نسبي للعاملين الريفيين مرتفعي المستوى المعيشي يقومون بالأعمال الفنية نفسها مقارنة بنظرائهم من الريفيين العاملين منخفضي المستوى المعيشي، وباختبار معنوية العلاقة بين هذين المتغيرين باستخدام اختبار مربع كاي تبين وجود علاقة معنوية بينهما عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١، وقد بلغت قوة هذه العلاقة ٠,١٨٤ مقاسة بمعامل كرامر.

بناء على ما سبق، وفي ضوء نتائج اختبار مربع كاي، يتبين الآتي :

١- رفض الفرض الصفري الثالث للدراسة والذي ينص على عدم وجود علاقة اقترانية معنوية بين نوع عمل الريفيين العاملين بقطاع الصناعات الغذائية، ومتغيرات الدراسة، وذلك فيما يتعلق بمتغيرات: النوع، مستوى التعليمي، ووجود مهنة إضافية، حجم الأسرة، ونوع الأسرة، ومستوى المعيشة.

٢- عدم امكانية رفض الفرض الصفري الثالث للدراسة فيما يتعلق بباقي المتغيرات المدروسة وهي: العمر، والحالة الزوجية، والنشأة.

## جدول (٦) توزيع الريفيين العاملين بالقطاع الصناعي وفقاً لمتغيرات الدراسة ونوع العمل

الجملة		إشرافي		فني		المتغير
%	عدد	%	عدد	%	عدد	
١- النوع						
١٠٠	١٥٩	٢٢,٦	٣٦	٧٧,٤	١٢٣	ذكر
١٠٠	١١٧	١٤,٥	١٧	٨٥,٥	١٠٠	أنثى
١٠٠	٢٧٦	١٩,٢	٥٣	٨٠,٨	٢٢٣	الجملة
٢- العمر						
١٠٠	١٢٨	١٨,٨	٢٤	٨١,٢	١٠٤	أقل من ٣٠ سنة
١٠٠	١٤٨	١٩,٦	٢٩	٨٠,٤	١١٩	٣٠ سنة فأكثر
١٠٠	٢٧٦	١٩,٢	٥٣	٨٠,٨	٢٢٣	الجملة
٣- الحالة الزوجية						
١٠٠	١٨٠	١٩,٤	٣٥	٨٠,٦	١٤٥	متزوج
١٠٠	٩٦	١٨,٨	١٨	٨١,٢	٧٨	غير متزوج
١٠٠	٢٧٦	١٩,٢	٥٣	٨٠,٨	٢٢٣	الجملة
٤- النشأة						
١٠٠	٢٦٠	١٨,٥	٤٨	٨١,٥	٢١٢	ريفي
١٠٠	١٦	٣١,٣	٥	٦٨,٨	١١	حضري
١٠٠	٢٧٦	١٩,٢	٥٣	٨٠,٨	٢٢٣	الجملة
الجملة		إشرافي		فني		المتغير
%	عدد	%	عدد	%	عدد	
٥- المستوى التعليمي						
١٠٠	٧٤	٨,١	٦	٩١,٩	٦٨	غير حاصل على شهادة
١٠٠	٢٠٢	٢٣,٣	٤٧	٧٦,٧	١٥٥	حاصل على شهادة متوسطة
١٠٠	٢٧٦	٩,٨	٥٣	٨٠,٨	٢٢٣	الجملة
٥- وجود مهنة إضافية						
١٠٠	٢٢	٣٦,٤	٨	٦٣,٦	١٤	يوجد
١٠٠	٢٥٤	١٧,٧	٤٥	٨٢,٣	٢٠٩	لا يوجد
١٠٠	٢٧٦	١٩,٣	٥٣	٨٠,٨	٢٢٣	الجملة
٦- حجم الأسرة						
١٠٠	١٥٢	١٥,٨	٢٤	٨٤,٢	١٢٨	(أقل من ٤ أفراد)
١٠٠	١٢٤	٢٣,٤	٢٩	٧٦,٦	٩٥	(٤ أفراد فأكثر)
١٠٠	٢٧٦	١٩,٢	٥٣	٨٠,٨	٢٢٣	الجملة
٧- نوع الأسرة						
١٠٠	١٨١	١٩,٩	٣٦	٨٠,١	١٤٥	بسيطة
١٠٠	٩٥	١٧,٩	١٧	٨٢,١	٧٨	ممتدة
١٠٠	٢٧٦	١٩,٢	٥٣	٨٠,٨	٢٢٣	الجملة
الجملة		إشرافي		فني		المتغير
%	عدد	%	عدد	%	عدد	
٨- مستوى المعيشة						
١٠٠	٢٦٨	١٩,٤	٥٢	٨٠,٦	٢١٦	منخفض
١٠٠	٨	١٢,٥	١	٨٧,٥	٧	مرتفع
١٠٠	٢٧٦	١٩,٢	٥٣	٨٠,٨	٢٢٣	الجملة

جدول (٧): علاقة بعض المتغيرات بنوع العمل (فني- إشرافي) موضحة بقيم مربع كاي وقيم معامل كرامر.

م	المتغيرات	مربع كاي	معامل كرامر
١	النوع	**١٢,٧٦	٠,٢١٥
٢	العمر	٠,٧٥٧	٠,٠٥٢
٣	الحالة الزوجية	١,٦٨	٠,٠٨٠
٤	النشأة	١,٨٧	٠,٠٨٢
٥	المستوى التعليمي	**٨,٥٩	٠,١٧٦
٦	وجود مهنة اضافية	**٨,٣٤	٠,١٧٤
٧	حجم الأسرة	**٩,٠٦	٠,١٨١
٨	نوع الأسرة	**٤,٦٤١	٠,١٣٠
٩	مستوى المعيشة	**٩,٣٤	٠,١٨٤

\*\* معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١. \* معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥.

ثالثاً: طبيعة عمل الريفيين العاملين بقطاع الصناعات الغذائية والظروف المحيطة به  
أماكن العمل وطريقة وزمن الوصول إليه:

فيما يتعلق بمكان العمل: يوضح جدول أن ١٤,٨٦% من الريفيين يعملون داخل نفس القرية التي يقيمون فيها، في حين يعمل ٨٥,١٤% منهم خارج القرية، مما يوضح أن غالبية الريفيين العاملين بقطاع الصناعات الغذائية يعملون خارج القرية التي يقيمون فيها، وفيما يتعلق بطريقة الذهاب للعمل: فتوضح النتائج أن ٦٥,٢٢% من الريفيين العاملين بقطاع الصناعات الغذائية يذهبون إلى العمل مستخدمين (اتوبيس خاص بالمصنع)، في حين يستخدم ١٤,٤٩% منهم مكروباص أجرة، ويذهب ١٠,٨٧% منهم باستخدام دراجة بخارية كما يستخدم ٧,٢٥% منهم المشي على الأقدام، وأخيراً يستخدم ٢,١٧% منهم سيارتهم الخاصة في الذهاب إلى العمل، وعلى ذلك فإن غالبية الريفيين العاملين بقطاع الصناعات الغذائية يذهبون إلى عملهم باستخدام ( باص ) المصنع، أما عن الزمن المستغرق في الوصول إلى مكان العمل: فتشير النتائج أي أن حوالي ١٤,١٣% من الريفيين العاملين بقطاع الصناعات الغذائية يستغرقون أقل من نصف ساعة في الوصول إلى مكان عملهم في حين يستغرق نحو ٤٨,٩١% منهم من نصف ساعة إلى ساعة كاملة في الوصول إلى مكان عملهم، وأخيراً يستغرق قرابة ٣٦,٩٦% منهم أكثر من ساعة في الوصول إلى أماكن عملهم، أي أن غالبية الريفيين العاملين بقطاع الصناعات الغذائية يقطعون المسافة بين مكان الإقامة، ومكان العمل من نصف ساعة إلى ساعة وأكثر من ساعة في الوصول إلى مكان عملهم، مما يدل على أنهم يعملون في أماكن بعيدة عن القرية التي يقومون بها.

جدول ( ٨ ) توزيع للريفيين العاملين بقطاع الصناعات الغذائية وفقاً لمكان العمل وطريقة الذهاب للعمل وزمن الوصول إليه .

المتغير	العدد	%
١- مكان العمل		
داخل القرية التي يقيم فيها العامل	٤١	١٤,٨٦
خارج القرية التي يقيم فيها العامل	٢٣٥	٨٥,١٤
الإجمالي	٢٧٦	١٠٠,٠٠
المتغير		
٢- طريقة الذهاب للعمل		
١- اتوبيس خاص بالمصنع	١٨٠	٦٥,٢٢
٢- مكروياص أجرة	٤٠	١٤,٤٩
٣- دراجة بخارية	٣٠	١٠,٨٧
٤- مشي على الأقدام	٢٠	٧,٢٥
٥- سيارة خاصة	٦	٢,١٧
الجملة	٢٧٦	١٠٠,٠٠
٣- الزمن المستغرق في الوصول إلى مكان العمل		
(أقل من نصف ساعة)	٣٩	١٤ و ١٣
(من نصف ساعة - ساعة كاملة)	١٣٥	٤٨ و ٩١
(أكثر من ساعة )	١٠٢	٣٦,٩٦
الجملة	٢٧٦	١٠٠,٠٠

#### ب- المتغيرات المتعلقة بالأجر

فيما يتعلق بنوع الأجر: أن ٠,٤ % منهم يحصلون على أجر يومي، في حين أن ١,٤ % منهم يحصلون على أجر أسبوعي، وأخيراً فإن ٩٨,٢ % منهم يحصلون على مرتب شهري، وعلى ذلك فإن غالبية الريفيين العاملين بقطاع الصناعات الغذائية يحصلون على راتب شهري، أما عن قيمة الأجر الشهري : فقد تبين أن نحو ٤٢,٤ % منهم يحصلون على أجر أقل من ١٠٠٠ جنية شهرياً، في حين يحصل حوالي ٥٧,٢ % منهم على أجر يتراوح ما بين ١٠٠٠ - ٢٠٠٠ جنية شهرياً، في حين أن قرابة ٠,٤ % منهم يحصلون على أجر شهري أكثر من ٢٠٠٠ جنية، وعلى ذلك فإن غالبية الريفيين العاملين بقطاع الصناعات الغذائية يحصلون على أجر شهري يتراوح ما بين ١٠٠٠ - ٢٠٠٠ جنية شهرياً، وعن مدى كفاية الأجر: فيما يتعلق بمدى كفاية الأجر، فقد أوضحت النتائج أن ٣١,٥ % من إجمالي الريفيين العاملين بقطاع الصناعات الغذائية يحصلون على دخل كاف، في حين أن قرابة ٦٨,٥ % منهم يحصلون على دخل غير كاف، مما يعني أن غالبية الريفيين العاملين بقطاع الصناعات الغذائية تعد دخولهم غير كافية، وبالنسبة للحصول على مكافآت إضافية: توضح النتائج أن حوالي ٥٩,٧٨ % من الريفيين العاملين بقطاع الصناعات الغذائية يحصلون على مكافآت إضافية أثناء العمل، في مقابل نحو ٤٠,٢٢ % لا يحصلون على أي مكافآت إضافية، مما يعني أن غالبية الريفيين العاملين بقطاع الصناعات الغذائية يحصلون على مكافآت إضافية أثناء العمل. ومن أمثلة المكافآت الإضافية: كان حافز إنتاج بنسبة ( ٧٣,٧٣ % )، وحافز تميز ( ٢٧,٢٧ % )، وبالنسبة للرضاعن الأجر: تبين أن حوالي ٦٥,٩ % منهم راضون عن أجورهم بالمصنع، في حين أن قرابة ٣٤,١ % منهم غير راضين عن أجورهم بالمصنع، مما يشير إلى أن غالبية الريفيين العاملين بقطاع الصناعات الغذائية راضون عن أجورهم بالمصنع.



جدول (٩): التوزيع العددي والنسبي للريفيين العاملين بقطاع الصناعات الغذائية وفقاً لبعض المتغيرات المتعلقة بالأجر.

المتغير	العدد	%
١- نوع الأجر		
يومي	١	٠,٤
أسبوعي	٤	١,٤
مرتب شهري	٢٧١	٩٨,٢
الجملة	٢٧٦	١٠٠,٠٠
٢- قيمة الأجر الشهري		
أقل من ١٠٠٠ اجنية	١١٧	٤٢,٤
١٠٠٠ - ٢٠٠٠ اجنية	١٥٨	٥٧,٢
أكثر من ٢٠٠٠ اجنية	١	٠,٤
الجملة	٢٧٦	١٠٠,٠٠
٣- مدى كفاية الأجر		
كاف	٨٧	٥١
غير كاف	١٨٩	٦٨,٥
الجملة	٢٧٦	١٠٠
المتغير	العدد	%
٤- الحصول على مكافآت إضافية		
يحصل	١٤٠	٥٩,٧٨
لايحصل	١٣٦	٤٠,٢٢
الجملة	٢٧٦	١٠٠,٠٠
٥- أمثلة المكافآت الإضافية		
حافز إنتاج	١٠٢	٧٢,٨٦
حافز تميز	٣٨	٢٧,١٤
الجملة	١٤٠	١٠٠,٠٠
المتغير	العدد	%
٦- الرضا عن الأجر		
راضي	١٨٢	٦٥,٩
غير راضي	٩٤	٣٤,١
الجملة	٢٧٦	١٠٠,٠٠

### ج- مخاطر العمل

فيما يتعلق بالشعور بالإرهاق أثناء العمل: تبين نحو ٥٩,٤ % منهم يشعرون بالإرهاق أثناء العمل، وأن حوالي ٤٠,٦ % منهم لا يشعرون بالإرهاق، مما يوضح أن غالبية الريفيين العاملين بقطاع الصناعات الغذائية يشعرون بالإرهاق أثناء العمل، أما عن التعرض لخطر أثناء العمل: تشير النتائج إلى أن ٦١,٦% من الريفيين العاملين بقطاع الصناعات الغذائية يشعرون بالتعرض لخطر أثناء العمل، في حين أن ٣٨,٤% منهم لا يتعرضون لخطر، مما يوضح أن غالبية الريفيين العاملين بقطاع الصناعات الغذائية يتعرضون للخطر أثناء العمل، وبالنسبة لنوع الخطر الذي قد يتعرضون له: أوضحت النتائج أن أهم أنواع الخطر الذي يتعرض له الريفيون العاملون هي: التعرض لإصابات سطحية أثناء العمل بنسبة (٣٠,٥٩%)، التعرض للإجهاد من ارتفاع درجات الحرارة بنسبة (٢٢,٣٥%)، والتعرض لشدة الضوضاء بالمصنع بنسبة (١٧,٦٥%)، والتعرض للكهرباء بنسبة (٧,٠٦%)، والتعرض للأتربة بنسبة (٦,٤٧%)، التعرض لإصابات ميكانيكية من المعدات بنسبة (٥,٨٨%)، والتعرض لأنزلاق على الأرض بنسبة (٤,٧١%)، والتعرض للأصابة من القوارض والفئران بنسبة (٥,٢٩%)، وعن التعرض لإصابات أثناء العمل: فتشير النتائج إلى أن ٢٩,٧ % من الريفيين العاملين بقطاع الصناعات الغذائية قد تعرضوا لإصابات أثناء العمل، في حين

أن ٧٠,٣ % منهم لم يتعرضوا لإصابات، مما يوضح أن غالبية الريفيين العاملين بقطاع الصناعات الغذائية لم يتعرضوا لإصابات أثناء العمل، أما عن نوع الإصابات الذي يتعرض له الريفيين العاملين هي: إصابات سطحية أثناء العمل بنسبة (٦٣,٤١%)، وإصابات نتيجة التعامل مع الكهرباء بنسبة (١٤,٦٣)، وإصابات من استخدام المعدات الميكانيكية بنسبة (١٢,٢٠%)، وأخيراً إصابات من القوارض والفئران بنسبة (٩,٧٦%).

جدول (١٠): التوزيع العددي والنسبي للريفيين العاملين بقطاع الصناعات الغذائية وفقاً لبعض المتغيرات المتعلقة بمخاطر العمل.

المتغير	العدد	%
١- الشعور بالأرهاق أثناء العمل		
-يشعر بالأرهاق	١٦٤	٥٩,٤
-لا يشعر بالأرهاق	١١٢	٤٠,٦
الجملة	٢٧٦	١٠٠,٠
٢- التعرض لخطر أثناء العمل أثناء العمل		
-التعرض لخطر	١٧٠	٦١,٦
-التعرض للخطر	١٠٦	٣٨,٤
الجملة	٢٧٦	١٠٠,٠
٣- التعرض لإصابات أثناء العمل		
-تعرض لإصابات أثناء العمل	٨٢	٢٩,٧
-لم يتعرض لإصابات أثناء العمل	١٩٤	٧٠,٣
الجملة	٢٧٦	١٠٠,٠
٤- نوع الخطر الذي يتعرضون له		
-التعرض لإصابات سطحية أثناء العمل	٥٢	٣٠,٥٩
-التعرض للإجهاد من ارتفاع درجات الحرارة	٣٨	٢٢,٣٥
المتغير		
-التعرض لشدة الضوضاء بالمصنع	٣٠	١٧,٦٥
-التعرض للكهرباء	١٢	٧,٠٦
-التعرض للاتربة	١١	٦,٤٧
-التعرض لإصابات ميكانيكية من المعدات	١٠	٥,٨٨
-التعرض لأنزلاق على الأرض	٩	٤,٧١
-التعرض للإصابة من القوارض والفئران	٨	٥,٢٩
الجملة	١٧٠	١٠٠,٠
٥- نوع الإصابات التي تعرضوا لها		
-إصابات سطحية أثناء العمل	٥٢	٦٣,٤١
-إصابة نتيجة التعامل مع الكهرباء	١٢	١٤,٦٣
-إصابات من استخدام المعدات الميكانيكية	١٠	١٢,٢٠
-إصابات من القوارض والفئران	٨	٩,٧٦
الجملة	٨٢	١٠٠,٠

#### د- المتغيرات المتعلقة بالجزاءات أثناء العمل

التوزيع العددي والنسبي للريفيين العاملين بقطاع الصناعات الغذائية وفقاً لبعض المتغيرات المتعلقة بالجزاءات أثناء العمل، حيث يتضح من بيانات الجدول فيما بالتعرض لجزاءات أثناء العمل: أن ٥٢,٩ % منهم يتعرضون لجزاءات أثناء العمل، في حين أن ٤٧,١ % منهم لا يتعرضون لجزاءات.

وعن نوع الجزاءات: فقد تبين أن أهمها خصم من المرتب بنسبة (٦٠,٢٧%)، وخصم من حافز الإنتاج بنسبة (١٦,٤٤%)، وخصم حافز التميز بنسبة (١٣,٧٠%)، وأخيراً نقل لعمل آخر بنسبة (٩,٥٩%).

جدول (١١): التوزيع العددي والنسبي للريفيين العاملين بقطاع الصناعات الغذائية وفقاً لبعض المتغيرات المتعلقة بالجزاءات أثناء العمل.

المتغير	العدد	%
١-التعرض لجزاءات أثناء العمل		
-يتعرض	١٤٦	٥٢,٩
-لا يتعرض	١٣٠	٤٧,١
الجملة	٢٧٦	١٠٠,٠٠
٢-نوع الجزاءات		
-خصم من الراتب	٨٨	٦٠,٢٧
-خصم من حافز الإنتاج	٢٤	١٦,٤٤
-خصم حافز التميز	٢٠	١٣,٧٠
-نقل لعمل آخر	١٤	٩,٥٩
الجملة	١٤٦	١٠٠,٠٠

٥- المتغيرات المتعلقة بعدد أيام وساعات العمل، والراحة، والأجازات  
 أن غالبية العاملين (٨٠,٨%) يعملون ستة أيام اسبوعياً مقابل ١٠,٨٧% يعملون سبعة أيام، وأن ٨,٣٣% منهم يعملون ٥ أيام اسبوعياً، أما عن عدد ساعات العمل اليومية: فقط أشارت النتائج إلى أن غالبية العاملين (٨٥,٥١%) يعملون ما بين ٦-٨ ساعات يومياً، مقابل ٤,٣٥% فقط يعملون أقل من ٦ ساعات يومياً، وبالنسبة للحصول على فترات راحة: أوضحت النتائج أن غالبية العظمى ٩٥,٢٩% من الريفيين العاملين بقطاع الصناعات الغذائية يحصلون على فترات راحة أثناء العمل، مقابل ٤,٧١% فقط لا يحصلون على فترات راحة، وعن المدة بين فترات الراحة: فقد تبين أن غالبية العاملين (٧٧,١٠%) يعملون من ٣-٤ ساعة متصلة ثم يحصلون على فترة راحة، مقابل (١٠,٣%) فقط يعملون من ١-٢ ساعة متصلة، وأن حوالي ١٢,٦٠% يعملون بمدة غير محددة ثم يحصلون على راحة، وفيما يتعلق بعدد أيام الأجازات الأسبوعية: تشير النتائج أن غالبية العظمى من العاملين (٨٥,١٤%) يحصلون على يوم واحد أجازة أسبوعياً، مقابل حوالي (١٠,١٤%) من يحصلون على أجازة مقدارها يومان أسبوعياً، وأن ٤,٧١% منهم لا يحصلون على أجازة، أما عن الحصول على أجر في أيام الأجازات: تشير النتائج أن غالبية العظمى من العاملين (٨٥,١٤%) يتقاضون أجراً أثناء الأجازات، في مقابل (١٤,٨٦%) لا يتقاضون على أجر أثناء الأجازات.

جدول (١٢): التوزيع العددي والنسبي للريفيين العاملين بقطاع الصناعات الغذائية وفقاً لبعض المتغيرات المتعلقة بعدد أيام وساعات العمل، والراحة، والأجازات.

المتغير	العدد	%
١- عدد أيام العمل الأسبوعية		
خمسة أيام	٢٣	٨,٣٣
سنة أيام	٢٢٣	٨٠,٨٠
سبعة أيام	٣٠	١٠,٨٧
الجملة	٢٧٦	١٠٠,٠٠
٢- عدد ساعات العمل اليومية:		
-أقل من ٦ ساعات	١٢	٤,٣٥
-من ٦-٨ ساعات	٢٣٦	٨٥,٥١
-أكثر من ٨ ساعات	٢٨	١٠,١٤
الجملة	٢٧٦	١٠٠,٠٠
٣- الحصول على فترات الراحة		
-يحصل على فترات راحة	٢٦٣	٩٥,٢٩
-لا يحصل على فترات راحة	١٣	٤,٧١
الجملة	٢٧٦	١٠٠,٠٠
٤- المدة بين فترات الراحة		
١- ٢ ساعات	٢٧	١٠,٣١
٢- ٣-٤ ساعات	٢٠٢	٧٧,١٠
-غير محددة المدة	٣٣	١٢,٦٠
الجملة	٢٦٢	١٠٠,٠٠
المتغير	العدد	%
٥- مدة الراحة الكلية :		
-أقل من ٣٠ دقيقة	٥٤	١٩,٥٧
- ٣٠-٦٠ دقيقة	٢١٧	٧٨,٦٢
-أكثر من ٦٠ دقيقة	٥	١,٨١
الجملة	٢٧٦	١٠٠,٠٠
٦- عدد أيام الأجازة الأسبوعية		
-لا يأخذ أجازة	١٣	٤,٧١
-يوم واحد أسبوعياً	٢٣٥	٨٥,١٥
-يومان أسبوعياً	٢٨	١٠,١٤
الجملة	٢٧٦	١٠٠,٠٠
٧- الحصول على أجر في أيام الأجازات		
-الأجازة بأجر	٢٣٥	٨٥,١٤
-الأجازة بدون أجر	٤١	١٤,٨٦
الجملة	٢٧٦	١٠٠,٠٠

### المناقشة

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة يمكن الخروج بالملاحظات والتفسيرات والاستنتاجات التالية:

١- يمكن تفسير ميل الإناث للعمل بقطاع الصناعات الغذائية في سن مبكرة، وربما يرجع تفسير ذلك إلى عدة فالتسبب الأول: ارتفاع سن الزواج للإناث مما اعطاهن الفرصة للخروج إلى العمل مبكراً لكون الإناث في هذا السن تكون لديهن القدرة على تحمل طبيعة وظروف العمل، والسبب الثاني: أن هناك طلباً من أصحاب المصانع على تشغيل إناث صغيرة السن توفيراً في الأجرة والتكاليف، والسبب الثالث: قلة عدد سنوات التعليم، وعدم استكمالهن الدراسة جعل لديهن الرغبة لتحسين دخل الأسرة مما يجعلهم يخرجون إلى سوق العمل مبكراً.

٢- أشارت النتائج ميل غير المتزوجين للعمل بقطاع الصناعات الغذائية في سن مبكراً، وربما يرجع تفسير ذلك للظروف الاقتصادية وغلاء الأسعار مما يضطر معه للبحث عن وظيفة ذات دخل

ثابت يحسن من دخله ويساعد به أسرته على الاستمرار في المعيشة، وربما يرجع أيضًا إلى أنه ينظر للعمل بالمصانع على أنها وظيفة أفضل له خاصة أنه لم يحصل على وظيفة حكومية مما تكون له فرصة التقدم للزواج والسعي لتكوين أسرة جديدة مستقرة.

٣- أوضحت النتائج ميل الحاصلين على شهادة دراسية للعمل بقطاع الصناعات الغذائية في سن مبكر، وربما يرجع تفسير ذلك أنه دائما ما يطلب تشغيل الشباب حديثي التخرج حيث تكون لهم القدرة على تحمل ظروف وطبيعة العمل كما تكون لديه من المعلومات الحديثة والتدريب المتقن الذي حصل عليه أثناء الدراسة، وكذلك أيضا لتوفير في التكاليف، والراتب مما يعد مطلوبا بسوق العمل.

٤- يمكن تفسير الارتفاع النسبي في ممارسة الذكور للأعمال الإشرافية بقطاع الصناعات الغذائية مقارنة بالنساء، وهي نتيجة طبيعية حيث لوحظ وفقا لنوع العمل والمهام التي يقومون بها تنوع الأعمال الإشرافية، وجميعها الأفضلية للعمل بها تكون من الذكور ونسبة الإناث تكون قليلة لما تحتاجه هذه المهن من امكانيات وصفات يتفوق فيها الرجال عن النساء، ما يجعل النساء تحجب عن العمل بهذه الوظائف، وتصبح الأفضلية للذكور.

٥- أشارت النتائج ميل الريفيين الذين ليس لديهم مهنة اضافية للعمل الفني، وذلك بقطاع الصناعات الغذائية، وربما يرجع تفسير ذلك لأحاساس العامل الفني بقيمة مهنته، ومدى احتياج صاحب العمل اليه، وحصوله على عائد مجزى بكافية عن طلب وظيفة أخرى في ظل توافر وريادات أخرى داخل المصنع يمكن بها الأكتفاء بمهنة ثابتة.

٦- أوضحت النتائج وجود ارتفاع نسبي في ممارسة الأعمال الإشرافية للحاصلين على شهادة دراسية، وذلك بقطاع الصناعات الغذائية حيث يرجع ذلك وفقا لنوع العمل والمهام التي يقومون بها تنوع الأعمال الإشرافية، فتصبح الأفضلية للعمل بها لحاملي الشهادة الدراسية، والذين نالوا قسطا كبيرا من التعليم كل في مجاله حتى يمكن أن يحقق إبداعا وأبتكارا في العمل مما يعد مطلوبا للسوق العمل.

٧- أظهرت النتائج الارتفاع النسبي في ممارسة الاعمال الفنية لدى العاملين ذوي حجم الأسرة الأصغر بقطاع الصناعات الغذائية حيث يرجع ذلك لكون بعض هذه المهن الفنية والموضحة بجدول التوزيع العددي والنسبي للريفيين بقطاع الصناعات الغذائية وفقا لنوع العمل والمهام التي يقومون بها وتنوع الأعمال الفنية ما بين: عامل بقسم الإنتاج، وعامل تحميل، وعامل تعبئة وتغليف، وعامل خدمات ونظافة، وفني جودة، وعامل تقشير، والفرز، والتنظيف الماده الخام، ومسئول أمني، وفني صيانة، وفني معمل، وفني غلايات، وسائق، وعامل بوفية وهي مهن تتميز بارتفاع الأجر ومطلوبة في سوق العمل، أو ربما يرجع لرغبته في تعلم مهنة فنية يحصل بها على خبرة تؤهله للتسوية موقفه الوظيفي فيما بعد، أو تتوافر له الفرصه العمل بمكان آخر بمرتب أعلى أو السفر للخارج للعمل بوصفها نظرة مستقبلية.

٨- يمكن تفسير الارتفاع النسبي في ممارسة الأعمال الفنية لدى العاملين بالأسر الممتدة وذلك بقطاع الصناعات الغذائية وهو ما يعد مسارا طبيعيا حيث تتميز الأسر الممتدة بزيادة عدد أفراد الأسرة، ولتحسين الظروف الاقتصادية للأسرة قد يخرج بعض أفرادها للعمل السريع، وهو العمل الفني تاركا الأعمال الإشرافية، والتي تحتاج إلى سنوات الخبرة عند التعيين، ومؤهلات علمية معينة قد لا تتوافر في أفراد الأسرة الممتدة، وربما أيضا دائما ما يحتاج اصحاب المصانع إلى عدد كبير من راغبي العمل الفني لاستكمال منظومة العمل الإداري والفني للمصنع فيسعى إلى الإغراء بمرتبات تقرب من مرتبات الأعمال الإشرافية تكون مناسبة للعامل الفني.

٩- أشارت النتائج الى الارتفاع النسبي في ممارسة الأعمال الفنية لدى الريفيين مرتفعي المستوى المعيشي، وذلك بقطاع الصناعات الغذائية، وربما يرجع تفسير ذلك إلى تحسن أحوال المعيشة

للريفيين العاملين بقطاع الصناعات الغذائية، والذين يمتنون المهن الفنية المختلفة نتيجة لحصولهم على رواتب مناسبة لمعيشتهم، وتكفي احتياجاتهم الأساسية حيث بعض هذه المهن مطلوبة في سوق العمل، وقليلة وخاصة اذا كان هؤلاء العاملين من زوى الخبرة على عكس بعض الأعمال الإشرافية، والتي نجد تكدس بها نتيجة تخرج الجامعات للأعداد كبيرة لا يقدر سوق العمل على استيعابها.

### المراجع

#### أولاً: المراجع العربية

- ١- إبراهيم، محمد سليمان ٢٠١١ عمالة الشباب الريفي في المناطق الصناعية الجديدة بين الآمال والأستغلال، دراسة ميدانية بمحافظة الشرقية مجلة - نشرة بحثية رقم ١٦ من ١٢١-١٣٦.
- ٢- أماني، احمد نادر السيد ٢٠٠٤ اغتراب الشباب في التنظيمات الاجتماعية الصناعية، دراسة ميدانية في احد القرى الصناعية بمحافظة الدقهلية، ماجستير، جامعة المنصورة.
- ٣- الساعاتي، حسن ١٩٨٠ علم الاجتماع الصناعي، دار النهضة العربية، القاهرة.
- ٤- العادلي، فاروق ١٩٨٢ علم الاجتماع الصناعي، دار الكتاب الجامعي ، القاهرة.
- ٥- بدور، عبد الحليم السيد بدور ١٩٩٠ دراسة بعض التغيرات الاجتماعية في أسر الريفيين العاملين بالمصانع في محافظة القليوبية، ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الأزهر.
- ٦- عبد الحميد، صالح احمد يحي ١٩٩٤ التصنيع وتغير القيم الاجتماعية دراسة ميدانية على منطقة صناعية واخرى غير صناعية بمحافظة المنيا، دكتوراة، كلية الآداب، المنيا.

#### ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية

Krejcie & Morgan ١٩٧٠. "Determining Sample size for Research Activities". (Education and psychological Measurement, #٣٠, pp. ٦٠٧  
Lutz, Gene ١٩٨٣ M. understanding social statistics, New york  
Macmillan publishing co., Inc

## RURAL PEOPLES LABOR IN FOOD INDUSTRIES IN BENISUEF GOVERNORAT

### ABSTRACT

The current study basically aimed at identifying personal and family characteristics actually happened, identify the nature and working conditions of rural food industry, and solve it from their point of view, and may A comprehensive study was two Presidents first section: the total number of rural workers in the food industry with three industrial projects, ٢٧٦ laborers, section II: of the total number of farmers, a sample size of farmers reached to ٣٠٢ farmers. Chi-square test and percentages have been used in bringing out these relationships and Kramer laboratories to show the force of these relations.

The results of the study indicated the following:

١- The results of the study by using chi-square showed that there is a significant correlation at a significant level of ٠.٠١ or ٠.٠٥ between the age of rural workers in the food industry at the beginning of the work and the variables of the study in relation to variables: marital status, educational level, and household size.

٢- The results of the study by using chi-square showed that there is a significant correlation at a significant level of ٠.٠١ between the type of work of rural workers in the food industry and both of: gender, additional occupation, family size, family type and living standard.

**Key words: Rural Development\_Agricultural Industry\_Industrial Organizations\_Rural Labors**